

صاحبات الأعمال في 5 بلدان عربية الخصائص والإسهامات والتحديات

ملخص التقرير



إصدار

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

و

مؤسسة التمويل الدولية

جوان/يونيو 2007

يتضمن هذا الملخص فكرة عن مجهود بحثي كبير وغير مسبوق جمع في ذات الوقت جمعيات صاحبات الأعمال ومراكز البحوث في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل استطلاع آراء صاحبات الأعمال المستثمرات ومواضيع اهتمامهن وتوصياتهن في كل من البحرين والأردن ولبنان وتونس والإمارات العربية المتحدة. وأنجز هذا البحث في إطار مشروع مشترك بين مؤسسة التمويل الدولية/الأسواق الحرة للنوع الاجتماعي، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" كجزء من مبادرة المؤسستين في بناء قدرات جمعيات صاحبات الأعمال ومراكز البحوث المنجزة للعمل ولخدمة صاحبات الأعمال المستثمرات ودعمهن.



يجب الاعتراف بأن النساء صاحبات الأعمال غالبا ما لا تتمكنن من تحقيق إمكاناتهن الاقتصادية بسبب عدم المساواة بين الرجل والمرأة. لذا أطلقت مؤسسة التمويل الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2004، مبادرة النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار.

للحصول على مزيد من المعلومات عن عمل مؤسسة التمويل الدولية / النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:
www.ifc.org/GEM

أو الاتصال بالعنوان التالي:

مؤسسة التمويل الدولية/النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار
2121 شارع بانسلافنيا، واشنطن، د سي 20433، الولايات المتحدة الأمريكية

الهاتف : +1 202 473 1028

الإيميل : GEM-info@ifc.org



يساهم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" أساسا في تحسين وتعزيز دور المرأة العربية ومكانتها من خلال التشجيع على الحوار السياسي، يسعى المركز إلى تحقيق أهدافه متعددة الأوجه من خلال خمسة برامج رئيسية وهي : البحوث ونشر تقارير تنمية المرأة العربية والتدريب والتشبيك والشراكات والإعلام والاتصال والتوثيق وقواعد البيانات .

لمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:

www.cawtar.org

أو الاتصال بالعنوان التالي:

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

ص.ب 105، حي الخضراء 1003 تونس

الهاتف : + (216) 71 773 511

الفاكس : + (216) 71 773 611 / + (216) 71 780 002

الإيميل : cawtar@planet.tn

خصائص صاحبات الأعمال ومؤسساتهن : الملخص

تُشبه خصائص صاحبات الأعمال ومؤسساتهن في عينة الدراسة خصائص نظيراتها في العالم. وفي الغالب، فإن النساء صاحبات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعملن في قطاع الخدمات، وتجارة التجزئة، وتصنيع السلع الاستهلاكية، كما أن أغلبهن متزوجات وأمهات وحاصلات على مستويات مرتفعة من التعليم.

لمحة حول مؤسسات صاحبات الأعمال

تعتبر مؤسسات صاحبات الأعمال في البلدان التي شملتها الدراسة، مؤسسات متقدمة على نظيراتها في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية من حيث متوسط حجم ودخل هذه المؤسسات⁽³⁾.

1. مستويات الدخل

من بين المؤسسات التي شملتها الدراسة في الخمس دول الشريكة، نلاحظ أنه من 6% إلى 33% من هذه المؤسسات تسجل دخلاً سنوياً يفوق 100,000 دولار أمريكي. وهي نسب تفوق متوسط المؤسسات التي تملكها النساء في الولايات المتحدة الأمريكية والذي قدر بـ 13%⁽⁴⁾.

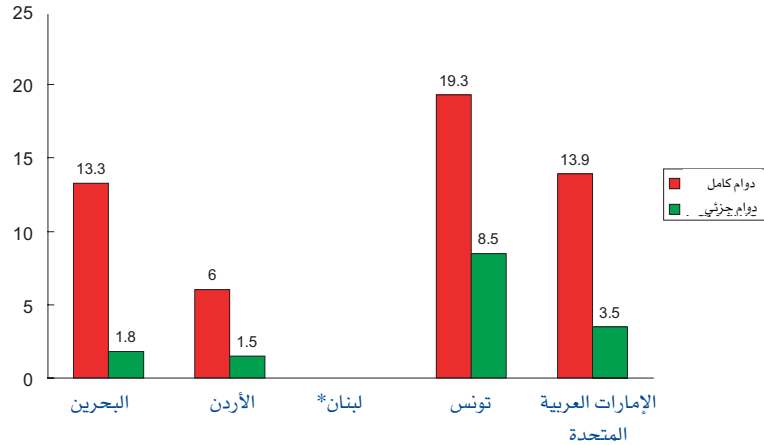
2. ملكية المؤسسات

تضرد غالبية النساء اللواتي شملتهن الدراسة في البحرين بملكية مؤسساتهن بنسبة 59%، وتأتي تونس في المرتبة الثانية بنسبة 55%، وتبلغ هذه النسبة في كل من الأردن و الإمارات العربية المتحدة 48% لتصل في لبنان إلى 41%.

3. إيجاد فرص العمل والتشغيل

تسهم صاحبات الأعمال في خلق فرص للعمل. وتحمل مؤسسات صاحبات الأعمال في تونس المرتبة الأولى بين دول الدراسة من حيث خلق فرص العمل، (رسم بياني 1) وتشغل هذه المؤسسات في المتوسط 19.3 موظفاً، بينما توفر مؤسسات صاحبات الأعمال في الأردن فرص العمل الأقل بين دول الدراسة حيث تشغل في المتوسط 6 موظفين⁽⁵⁾.

رسم بياني 1 : معدل التشغيل في المؤسسات التي تملكها نساء



* في لبنان طرح السؤال المتعلق بالتشغيل بصيغة نعم أو لا، ف 66 بالمائة يعمل لديهن موظفون بدوام كامل، و35 بالمائة بدوام جزئي.

4. سنوات الخبرة

معظم النساء اللواتي شملتهن الدراسة تمكن من بعث مشاريعهن الخاصة وتمتعن بسنوات عديدة من الخبرة. وتبيّن أن صاحبات الأعمال في لبنان والبحرين هن الأكثر خبرةً في الدول التي شملتها الدراسة، إذ يبلغ متوسط فترة ملكية المرأة للمؤسسة 10.6 سنة في لبنان، و 10.2 سنة في البحرين، و 8.6 سنة في تونس، و 6.1 سنة في الأردن، و 5.9 سنة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

5. الوقت المخصّص للإدارة

تتميز صاحبات الأعمال بمشاركتهن الفاعلة في إدارة مؤسساتهن (جدول 1)، حيث إن قرابة ثلثهن يمضين أربعين ساعة في الأسبوع في إدارة أعمالهن، بينما يبذل ما يفوق خمس ستين ساعة أو أكثر أسبوعياً في إدارة مؤسساتهن.

3. توفر 10% من المؤسسات التي شملتها الدراسة في البحرين أكثر من 100,000 دولاراً في السنة، وتبلغ في كل من الأردن ولبنان نسبة 6%، أما في تونس فتصل إلى 18%، وفي الإمارات العربية المتحدة بلغت 33%.

4. الأرقام الخاصة بمعدلات الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية مستمدة من الإحصائيات الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسات التي تملكها نساء، والصادر عن مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للإحصاء (2002) <http://www.census.gov/csd/sbo/women2002.htm>

5. في لبنان تم السؤال فقط حول ما إذا كانت المؤسسة توظف آخرين بالإضافة إلى مالكة المؤسسة، ولكن لم يتم السؤال تحديداً عن عددهم. ولقد تبين أن 56% من المؤسسات التي تملكها النساء، والتي شملتها الدراسة، كانت تضم موظفين آخرين بالإضافة إلى صاحبة المؤسسة.

صاحبات الأعمال في 5 بلدان عربية

الخصائص والإسهامات والتحديات



إطلاق القدرات الكامنة

تزايد الاهتمام بالدور الرئيسي الذي تقوم به النساء صاحبات الأعمال في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك لما تمثله استثمارتهن من مساهمة فعّالة في إيجاد فرص عمل جديدة وضرورية للنساء والرجال في منطقة تتميز بتدني أعمار سكانها وارتفاع نسبة البطالة فيها. ولقد أثبتت الدراسات العالمية أن تحسّن دخل النساء يؤدي إلى تزايد الإنفاق على رفاه الأسرة، والذي يعتبر ضروريا لبلوغ أهداف التنمية الأساسية الوطنية الرئيسية في مجالات مهمة كالتغذية وتعليم الإناث.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تعد مساهمة الإناث في القوة العاملة هي الأدنى في العالم، توفر صاحبات الأعمال فرصا مهمة وجديدة للنساء لتأمين مصادر دخل خاصة بهن، وتمكنهم أيضا من توفير فرص عمل للآخرين. ورغم تزايد النشاط الاقتصادي لصاحبات الأعمال في المنطقة، فإن ثمة نقصاً واضحاً في المعلومات الكمية والبيانات المتعلقة بعدد ومعدلات نمو المؤسسات التي تمتلكها النساء، وهي معطيات مهمة في حوار صناعة السياسات. كما أن هناك حاجة ماسة ومتزايدة إلى الدراسات والمعلومات المسحية السلوكية للوقوف على وجهات نظر صاحبات الأعمال والمشاكل والتحديات التي تواجههن واحتياجاتهن لغايات التعامل معها.

وبالرغم من أن التقرير لم يتضمن دراسة مقارنة بين النساء والرجال في مجال ريادة الأعمال، إلا أنه يشكل دراسة لفئة محددة هي فئة "صاحبات الأعمال" ويعد جهداً أولياً نحو المزيد من الفهم لخصوصيات هذه الفئة، وذلك بهدف توفير معلومات دقيقة لأصحاب القرار والمؤسسات المالية والمنظمات الداعمة للاستثمار حول أوضاع هذه الفئة وتحدياتها واحتياجاتها.

وأنجز هذا التقرير في خمس دول عربية، وهي: الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس ولبنان معتمداً على دراسات وطنية⁽¹⁾ في كل من هذه الدول لعينة كئيبة شملت 1228 امرأة، وتناولت الدراسات المسائل التالية:

- **خصائص صاحبات الأعمال ومؤسساتهن في الدول الخمس،**
- **مساهمة المؤسسات التي تملكها نساء في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل،**
- **التحديات التي تواجهها صاحبات الأعمال في إدارة مؤسساتهن وتمييزها،**
- **توصيات أولية للقطاع الحكومي والقطاع الخاص لمؤازرة صاحبات الأعمال.**

ويهدف هذا الملخص كخطوة أولى، إلى سد فجوة في المعطيات الكمية والنوعية حول مشاريع صاحبات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما وسيرفّق بتقرير إقليمي مقارن وتفصيلي. ويتطلع معدو هذا التقرير إلى أن يكون حافزاً لأعمال وبحوث مستقبلية في هذا المجال.

كما أن كلاً من لجنة الشراكة بين المؤسسات الخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ووحدة النوع الاجتماعي ونشاط الأعمال والأسواق (GEM) التابعة لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) يعبران عن امتنانهما للشراكة التي حظيا بها مع منظمات نسائية واعدة ومراكز بحوث في المنطقة وصحافيين @NGED⁽²⁾، وتتقدمان بوافر الشكر إلى مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" لدوره الريادي في هذا المشروع الإقليمي الهام.

1. بصفة عامة، غطت الدراسة في كل بلد نفس المواضيع والقضايا واستخدمت منهجية وحدة النوع الاجتماعي ونشاط الأعمال والأسواق (GEM) التابعة لمؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وتم جمع المعطيات ما بين شهري ماي/أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2006 عبر لقاءات فردية قامت بها فرق العمل المحلية في جميع البلدان المشمولة بالدراسة.

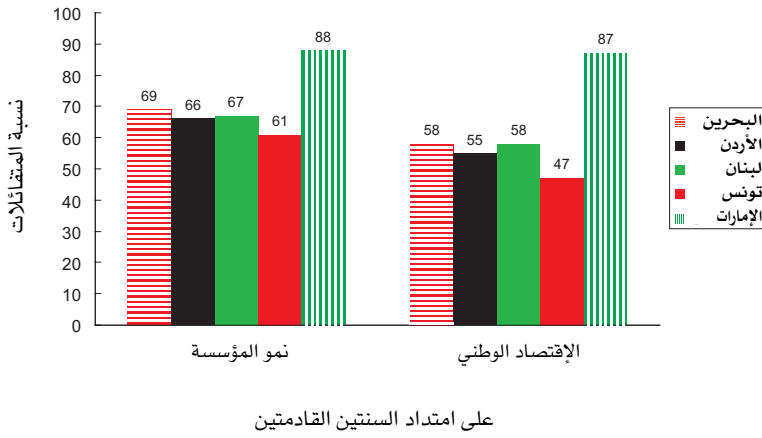
2. ترمز @NGED إلى الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية التي بعثها مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" (CAWTAR) بدعم من البنك الدولي، وتضم شبكة فرعية للإعلاميين.

المساهمة في التنمية الاقتصادية

تفاؤل واستعداد للتوسع وتحقيق النمو

تتميز صاحبات الأعمال في العينة بتفاؤلهن وتحفّزهن للنمو على الرغم من اعتقاد بعضهن بالحاجة إلى بعض التوجيه والمساندة لتحقيق أهدافهن، فقد عبرت صاحبات الأعمال بنسبة ما بين 61% و 88% عن تفاؤلهن فيما يخص مؤسساتهن، في حين عبّرت ما بين 47% و 87% من حجم العينة عن تفاؤلهن فيما يخص آفاقهن الاقتصادية الوطنية (رسم بياني 2).

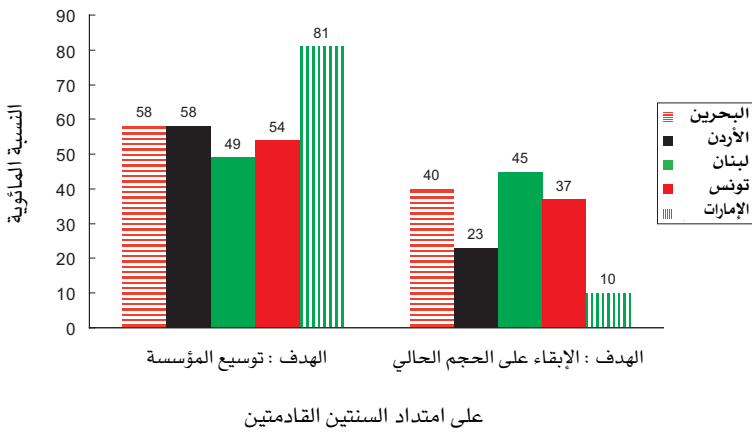
رسم بياني 2: نساء متفائلات بمؤسساتهن وبالنمو الإقتصادي



على امتداد السنتين القادمتين



رسم بياني 3: غالبية النساء يخططن لتوسيع مؤسساتهن



على امتداد السنتين القادمتين

تخطط أغلب صاحبات الأعمال لتوسيع أعمالهن عوضاً عن المحافظة على المستوى الحالي لنشاط مؤسساتهن (رسم بياني 3).

أكثر النساء طموحاً هن اللواتي يعملن في الإمارات العربية المتحدة حيث إن 81% منهن يخططن لتوسيع مؤسساتهن مقابل 10% فقط يردن المحافظة على المستوى الحالي لنشاط مؤسساتهن.

وفي لبنان، البلد الذي عانى مؤخراً من الصراعات وحيث استطلع التقرير آراء النساء فيه في وقت عصيب، فإن التفاؤل لا يزال سائداً إذ أن 49% من النساء يخططن لتطوير مؤسساتهن والتوسع في حين تُجيب نسبة 45% منهن بعبارة "سنرى".



جدول 1 : عدد الساعات التي تقضيها صاحبات الأعمال في إدارة مؤسساتهن في الأسبوع

الإمارات العربية المتحدة	تونس	لبنان	الأردن	البحرين	
62	60	70	51	73	40 ساعة
24	21	17	9	25	60+ ساعة

البيانات الشخصية

1. المستوى التعليمي

- تبين أن صاحبات الأعمال اللواتي شملتهن الدراسة على قدر كبير من التعليم، وهي نتيجة توصلت إليها معظم الدراسات حول صاحبات الأعمال وكذلك الإحصائيات الإقليمية في مجال التعليم.
- وتبلغ نسبة صاحبات الأعمال الحاصلات على تعليم بعد الثانوية في البحرين 91٪، وفي تونس والإمارات العربية المتحدة 79٪، بينما تبلغ 76٪ في الأردن، وتصل أدناها في لبنان لتبلغ 40٪.

2. السن

- تتراوح أعمار معظم صاحبات الأعمال في البلدان العربية المشمولة بالدراسة كما هو الحال في بقية دول العالم، بين 35 و 54 سنة.

3. الحالة المدنية

- تعد غالبية صاحبات الأعمال اللواتي شملتهن الدراسة من المتزوجات، بنسبة 72٪ في تونس، و 65٪ في البحرين والإمارات العربية المتحدة، و 61٪ في الأردن، و 56٪ في لبنان.
- ولدى معظم صاحبات الأعمال، موضوع الدراسة، أطفالاً، بحيث تحتل الأردنيات المرتبة الأولى بمعدل 3.2 طفل، تليهن صاحبات الأعمال البحرينية بما يعادل 2.3 طفل، واللبنانيات 1.9 طفل، والتونسيات 1.8 طفل، وتأتي صاحبات الأعمال في الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأخيرة بمعدل 1.4 طفل.

4. قضايا النوع الاجتماعي

شكلت مسألة التوفيق بين مسؤوليات العمل والبيت أكبر تحدٍ لصاحبات الأعمال من بين 11 مسألة تم البحث فيها. ويُقرّ قرابة نصف نساء العينة في كل البلدان (باستثناء البحرين) بأن التوفيق بين العمل والأسرة يشكل تحدياً أكبر لصاحبات الأعمال أكثر منه لنظرائهن، من الرجال. ومن ناحية أخرى، فإن نساء العينة يجدن أنهن أكثر حظاً من الرجال أصحاب الأعمال في التعامل مع الموظفين من الإناث. وعموماً فإن صاحبات الأعمال لا يعتبرن كونهن نساء عائقاً أمام أعمالهن، بل على العكس، فالغالبية العظمى تنظر إلى النوع الاجتماعي كحافز للعمل.

التحديات التي تواجه صاحبات الأعمال

تواجه صاحبات الأعمال في القيام بأنشطتهن في دول الدراسة التحديات ذاتها، وينسب متفاوتة حسب البيئة الاقتصادية لكل دولة (جدول 2). ويمكن تلخيص أربعة تحديات رئيسية تواجه النساء اللواتي شملتهن الدراسة فيما يلي:

- 1- اكتساب مهارات الإدارة المالية،
- 2- إيجاد اليد العاملة الجيدة والإبقاء عليها،
- 3- النفاذ إلى مصادر التمويل،
- 4- الكلفة العالية للخدمات العامة.

ومن حيث الأهمية يلي هذه التحديات الأربعة تحديات رئيسية أخرى وهي الكلفة العالية لليد العاملة من ناحية، والحصول على التدريب في مجال الإدارة والحصول على الدعم والنفاذ إلى أسواق جديدة من ناحية أخرى. ويبين الجدول التالي أهم ثلاثة تحديات تواجه صاحبات الأعمال في دول العينة.

جدول 2 : أهم التحديات

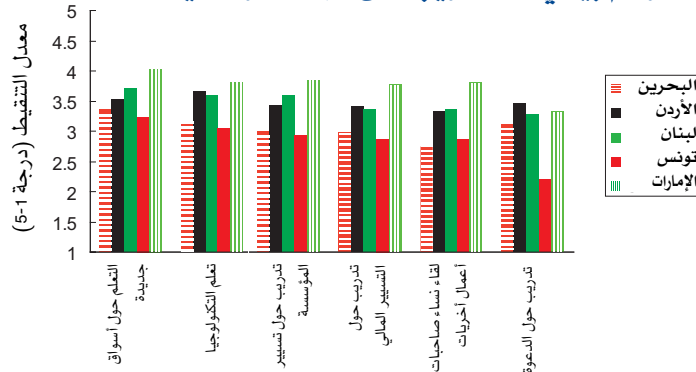
الإمارات	تونس	لبنان	الأردن	البحرين	
غلاء الإيجار (4.45)	الحصول على يد عاملة جيدة والإبقاء عليها (3.92)	الكلفة العالية للخدمات العامة (4.58)	النفاذ إلى مصادر التمويل (4.11)	الحصول على يد عاملة جيدة والإبقاء عليها (3.86)	أول تحدٍ
اكتساب الخبرة اللازمة في الإدارة المالية (4.20)	الكلفة العالية للخدمات العامة (3.73)	اكتساب الخبرة اللازمة في إدارة رأس المال (4.25)	اكتساب الخبرة اللازمة في الإدارة المالية (4.09)	نجاحة وإنتاجية ضعيفتين (3.67)	ثاني تحدٍ
النفاذ إلى التكنولوجيات الحديثة (4.12)	النفاذ إلى أسواق جديدة (3.63)	النفاذ إلى مصادر التمويل (4.22)	الكلفة العالية للخدمات العامة (4.08)	النفاذ إلى أسواق جديد (3.66)	ثالث تحدٍ

وضعت الأرقام في الجدول من 1 إلى 5 حسب المنهجية التالية : حيث يعني الرقم 1 أن التحدي ليس مهماً ثم تدرج الأهمية ليعني الرقم 5 بأن التحدي مهم جداً.

1- التدريب في مجال الأعمال

عبّرت أغلب صاحبات الأعمال عن رغبتهن في الاستفادة من التدريب خارج المؤسسة وخدمات الدعم، لاعتقادهن بأهمية ذلك في تطوير مؤسساتهن وخصوصاً في النفاذ إلى أسواق جديدة، محلية كانت أو خارجية، واعتماد التكنولوجيات الحديثة لتطوير هذه المؤسسات (رسم بياني 6).

رسم بياني 6 : التدريب على الإستثمار قد يساعد

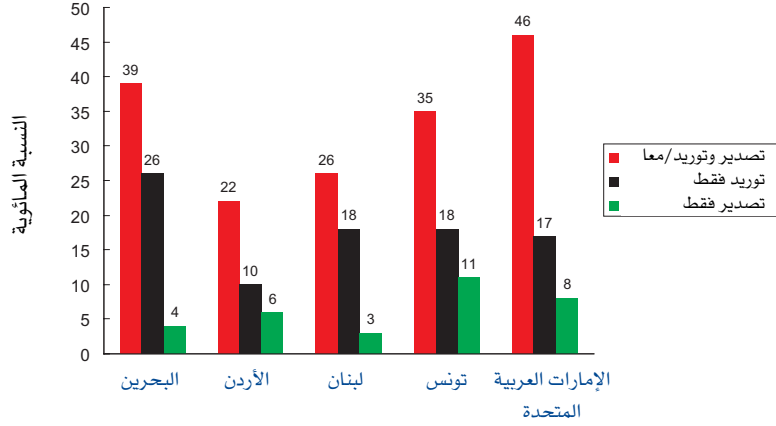


المعاملات التجارية العالمية

تشارك نساء بلدان العينة في التبادل التجاري العالمي (ما بين ربع ونصف العينة) (رسم بياني 4).

يشارك ما يناهز نصف صاحبات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة في التجارة الدولية، إذ يقوم 17٪ منهن باستيراد البضائع والخدمات، و8٪ منهن بالتصدير، بينما يقوم 21٪ منهن بالاستيراد والتصدير في ذات الوقت. أما صاحبات الأعمال الأردنيات، فهن الأقل مشاركة في التجارة الدولية إذ لا تفوق نسبة من يقمن بذلك منهن 22٪.

رسم بياني 4 : النساء يشاركن في التجارة الدولية



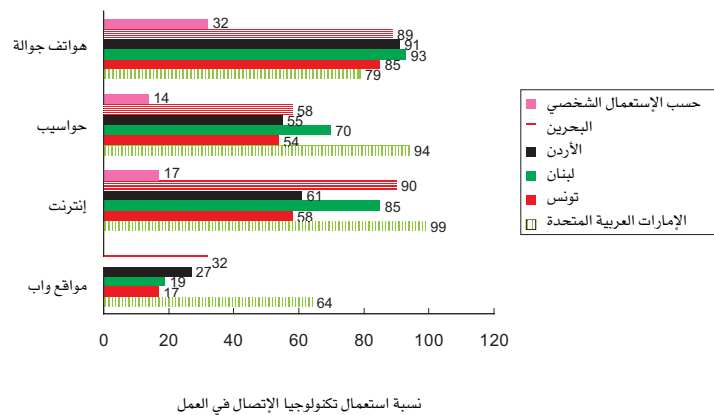
تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تستعمل النساء صاحبات الأعمال في البلدان موضوع العينة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أعمالهن بمعدلات تفوق كثيراً المعدل العالمي (رسم بياني 5).

يشهد الهاتف الجوال استعمالاً تاماً بنسبة تتراوح ما بين 79٪ و 93٪. كما تستعمل غالبية صاحبات الأعمال في العينة الحاسوب في أعمالهن بنسبة تفوق النصف بقليل في كل من تونس والأردن والبحرين، وتفوق 90٪ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما استعمال صاحبات الأعمال لخدمات الإنترنت، فتتراوح ما بين 60٪ في تونس إلى 99٪ في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تملك أغلبية النساء صاحبات الأعمال في الإمارات العربية المتحدة مواقع إلكترونية خاصة بمؤسساتهن على شبكة الانترنت العالمية لمؤسساتهن وذلك بنسبة 64٪، بينما لا تتجاوز نسبة هذه المواقع في تونس 17٪.

رسم بياني 5 : نساء يستعملن تكنولوجيا الاتصال في نشاط المؤسسة



التوصيات الأولية

تم استطلاع آراء صاحبات الأعمال خلال الدراسة، ليس فقط حول خصائص ظروف عملهن وإسهاماتهن وتحدياتهن، بل تعدى الأمر ذلك ليشمل التوصيات التي يمكن أن يستخلصنها من خلال تجاربهن الخاصة لتطوير أعمالهن وأعمال نظيراتهن في دولهن. ورغم أن التقرير لم يشمل الرجال، إلا أنهم عادة ما يتعرضون إلى العديد من المعوقات المشابهة. ونظرا لما لأصوات النساء من دور مهم وإضافي في تحسين المناخ العام للأعمال، فإننا ندرج بعض الاقتراحات الأولية في هذا الخصوص.

عند سؤال صاحبات الأعمال عن التوصيات التي يمكن أن يرفعنها إلى صانعي السياسات (جدول 3)، أوردن النقاط التالية، كأولويات قصوى بالنسبة إليهن.

جدول 3: الأولويات القصوى هي : الحصول على مصادر الاقتراض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض فترة المشروع وكلفة تسجيله، وتجاوز المعوقات التي تعترضهن في العمل.

الإمارات	تونس	لبنان	الأردن	البحرين	أول التوصيات المتعلقة بالسياسات
صندوق قروض خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والضمانات (%45)	صندوق قروض خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والضمانات (%46)	التخفيض في كلفة التسجيل (%45)	التقليص في الفترة الخاصة بتسجيل وإنشاء المشروع (%42)	تمتية ملكية المؤسسات بشكل عام (%44)	
التخفيض في كلفة التسجيل (%37)	توفير تدريب أساسي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والضمانات (%36)	صندوق قروض خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والضمانات (%45)	التخفيض في كلفة التسجيل (%38)	صندوق قروض خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والضمانات (%39)	ثاني التوصيات المتعلقة بالسياسات
تغيير قوانين العمل (%35)	التقليص في الفترة الخاصة بتسجيل وإنشاء المشروع (%34)	تغيير قوانين العمل (%35)	دعم ملكية المؤسسات بشكل عام (%37)	وضع أهداف لشراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحكومية (%35) تغيير قوانين العمل (%35)	ثالث التوصيات المتعلقة بالسياسات



و بناءً على آراء صاحبات الأعمال المشمولات بالدراسة، فإنه يمكن توجيه التوصيات التالية إلى المنظمات الداعمة للإستثمار، على غرار الجمعيات النسائية والمؤسسات المالية، حيث تتمحور أغلب هذه التوصيات حول المعوقات العامة التي تحول دون تطوير المؤسسات بشكل عام. لذلك، فإنه من المفيد أن تقوم الدراسات المستقبلية بتقييم الاختلافات على أساس النوع الاجتماعي فيما يتعلق بطبيعة هذه المعوقات وأهميتها النسبية. وهنا عرض لأهم التوصيات :

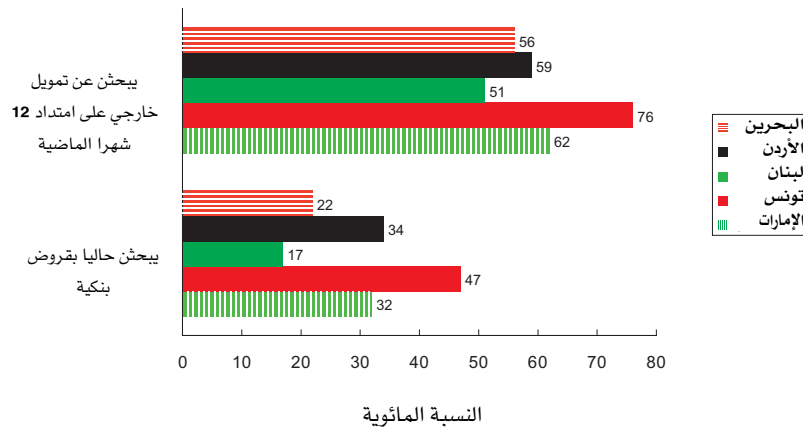
2- النفاذ إلى مصادر التمويل

يعتبر عدد صاحبات الأعمال اللواتي يعتمدن على مصادر رسمية في الاقتراض في البلدان التي شملتها الدراسة ضعيفا بالمقارنة مع مناطق أخرى من العالم (رسم بياني 7).

تقدمت ما بين 50% و 75% من النساء اللواتي شملتهن الدراسة بطلبات للحصول على دعم مالي خارجي من مؤسسات مالية رسمية لمؤسساتهن خلال الـ 12 شهرا الماضية، إلا أن أغلبهن لم يستطعن الحصول على هذا الدعم.

تتبعاً لتونس مركز الصدارة بالنسبة إلى صاحبات الأعمال الحاصلات على قروض بنكية، حيث سجلت أعلى نسبة من صاحبات الأعمال اللواتي حصلن على قرض بنكي وذلك بنسبة 47%، مقابل 34% في الأردن، و 32% في دولة الإمارات، و 22% في البحرين و 17% فقط في لبنان.

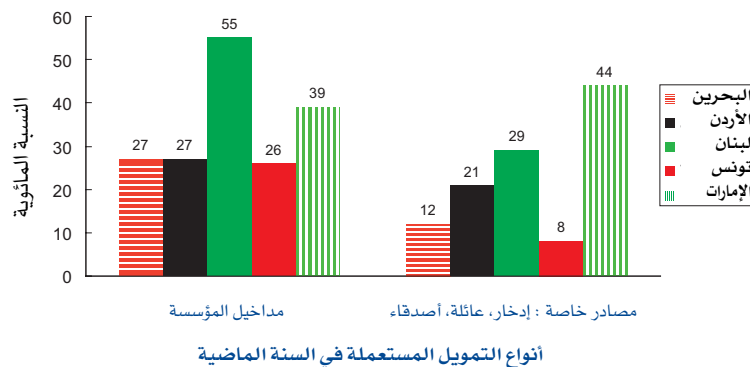
رسم بياني 7: نساء يبحثن عن تمويل لكن القروض البنكية ضعيفة



غالباً ما تلجأ صاحبات الأعمال، في ظل محدودية النفاذ إلى مصادر التمويل الرسمية لمؤسساتهن، إلى مصادر تمويل ذاتية كالادخار والأصدقاء والعائلة وكذلك من خلال إعادة استثمار الأرباح التي حققتها المؤسسة (رسم بياني 8).

وتدرج مصادر التمويل هذه ضمن المصادر الرئيسية المعتمدة من قبل صاحبات الأعمال في كل الدول موضوع الدراسة على مدى الـ 12 شهراً الماضية.

رسم بياني 8: مداخيل المؤسسة، مصادر خاصة



شعارات الشركاء من جمعيات النساء صاحبات الأعمال

ومراكز بحوث



جمعية سيدات الأعمال البحرينية
Bahrain Businesswomen Society

(البحرين)



مركز البحرين للدراسات والبحوث
(البحرين)



الملتقى الأردني للنساء صاحبات
الأعمال والمهنيات
(الأردن)



THE UNIVERSITY OF JORDAN
FORTY THREE YEARS OF EXCELLENCE

مركز الدراسات النسائية
الجامعة الأردنية
(الأردن)



تجمع سيدات الأعمال اللبنانيات
(لبنان)



مكتب الدراسات والبحوث
الإستشارية
(لبنان)



الغرفة الوطنية للنساء
صاحبات الأعمال
(تونس)



المعهد الأعلى للتصرف
(تونس)



مجلس سيدات أعمال دبي
DUBAI BUSINESS WOMEN COUNCIL

(الإمارات العربية المتحدة)



مجلس سيدات أعمال أبو ظبي
Abu Dhabi Businesswomen Council

(الإمارات العربية المتحدة)



كلية المرأة بدبي
(الإمارات العربية المتحدة)

1- صانعو السياسات

- زيادة المرونة في القوانين الضوابط المتعلقة بتوظيف العمالة وتعويضاتها.
- اعتماد سياسات تشجّع على نفاذ أفضل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى مصادر التمويل الرسمية.
- معالجة مشكلة ارتفاع كلفة وطول فترات تسجيل المؤسسات.
- اعتماد أنظمة خدمية واجتماعية مساندة للمرأة صاحبة الأعمال:
- إنجاز دراسات مقارنة حسب مقارنة النوع الاجتماعي بين النساء والرجال في قطاع الأعمال فيما يتعلق بالخصائص والإسهامات والتحديات التي يواجهها كل من النساء والرجال على حدة.
- الأخذ بعين الاعتبار أصوات النساء عند وضع السياسات وإشراكهن في اتخاذ القرار الاقتصادي.

2- المؤسسات المالية

- الأخذ بعين الاعتبار النمو المطرد للأسواق التي تزوّدها صاحبات الأعمال وبحث إمكانات التمويل.
- الاعتماد على مصادر داخلية في البحث لتقييم أداء المحافظ المالية الموجودة والمتوقعة، وذلك حسب مقارنة النوع الاجتماعي.
- الوصول إلى عدد أكبر من العملاء من النساء من خلال تشبيك أفضل مع جمعيات صاحبات الأعمال.

3- منظمات صاحبات الأعمال

- توفير تدريب خاص لعضوات المنظمات في مجال الإدارة المالية.
- توفير برامج عامة لدعم وتطوير مهارات الريادة وإدارة المؤسسات وخصوصاً فيما يتعلق بمرحلة ما بعد انطلاق نشاط المؤسسة.
- توفير المعلومات والتدريب في مجال اعتماد التكنولوجيات الحديثة لتطوير المؤسسة.
- تعزيز دور شبكات الدعم الخارجية والخاصة بصاحبات الأعمال.

العنوان

صاحبات الأعمال
في 5 بلدان عربية :
الخصائص والإسهامات والتحديات

صادر عن

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"

بدعم من

مؤسسة التمويل الدولية/النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار

النسخة المطبوعة 2007 ISBN

جميع الحقوق محفوظة

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"
مؤسسة التمويل الدولية

مصمم الإصدار

رضوان العريقي

ياشرف

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث / وحدة الإعلام والاتصال

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"

ص ب 105 حي الخضراء 1003 تونس الجمهورية التونسية

الهاتف 216 71 780 511@planetaweb.org

www.cawtar.org

مؤسسة التمويل الدولية/النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار

2121 شارع بانسلافتنيا، واشنطن، د سي 20433، الولايات المتحدة الأمريكية

الهاتف : +1 202 473 1028

GEM-info@ifc.org

مؤسسة التمويل الدولية
النوع الاجتماعي في سوق الاستثمار

2121 شارع بانسلافنيا، واشنطن، د سي 20433،
الولايات المتحدة الأمريكية
الهاتف : +1 202 473 1028
الإيميل : GEM-info@ifc.org

مركز المرأة العربية
للتدريب والبحوث

ص.ب 105، حي الخضراء 1003 تونس
الهاتف : + (216) 71 773 511
الفاكس : + (216) 71 773 611
الإيميل : cawtar@planet.tn

